



التقرير الختامي

للاجتماع شبه الإقليمي للمسؤولين والخبراء حول

تطوير برامج ومواد تعليمية

للتعليم ما قبل المدرسي

الكويت 2 – 4 أكتوبر 2017



في إطار التعاون بين اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، عقد خلال الفترة من 2 - 4 أكتوبر 2017 في قاعة الاجتماعات الكبرى بالمركز العربي للبحوث التربوية بدولة الكويت، اجتماع شبه الإقليمي للمسؤولين والخبراء حول تطوير برامج ومواد تعليمية للتعليم ما قبل المدرسي، بمشاركة نخبة متميزة من الأكاديميين والمختصين من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الطفولة المبكرة، وقد انعقدت الجلسة الافتتاحية لهذا الاجتماع صباح يوم الاثنين الموافق 2 أكتوبر تحت رعاية وحضور وكيل وزارة التربية - نائب رئيس اللجنة الوطنية الكويتية د. هيثم صالح الأثري والذي أناب عنه د. خالد الرشيد - الوكيل المساعد للمنشآت التربوية والتخطيط - الأمين العام للجنة الوطنية، وقد بدأت فقرات الجلسة الافتتاحية بعزف السلام الوطني لدولة الكويت، ثم تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم ألقى الكلمة كل من:

- د. خالد الرشيد: وكيل وزارة التربية - نائب رئيس اللجنة الوطنية الكويتية

- أ. نادية الوزان - مراقب البرامج والاتفاقيات التربوية نيابة عن منظمة الإيسيسكو

- أ. جليلة الجويني ممثلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

وقد عبر المتحدثون جميعاً عن ترحيبهم بالحضور والمشاركين الأشقاء من الدول العربية الشقيقة، وأكدوا جميعاً في كلماتهم على ضرورة توسيع دائرة التعاون المشترك بين مؤسسات الدولة المختصة (الرسمية - المدنية) والمنظمات الدولية والإقليمية وتوحيد الجهود وتضافرها تجاه الاهتمام بقضايا الطفولة المبكرة والتعليم ما قبل المدرسي، إذ باتت هذه المرحلة تشكل محور اهتمام دول العالم وبعد الجلسة الافتتاحية عقد المشاركون جلسة إجرائية برئاسة د. خالد الرشيد، تم خلالها تعديل واعتماد مشروع البرنامج الزمني للاجتماع والاتفاق على سير أعمال الاجتماع، حيث تضمنت تعديلات البرنامج الزمني على مجموعة من البنود وهي:

البند الأول: طلب الموافقة على إدراج الورقة المقدمة من الوكيل المساعد للتعليم النوعي والخاص بدولة الكويت د. عبد المحسن الحويلة بعنوان "تطوير البرامج التربوية للتعليم ما قبل المدرسي".

البند الثاني: طلب الموافقة على إدراج الورقة المقدمة من ممثلة المملكة العربية السعودية أ. سارة المهنا بعنوان "معايير التعلم المبكر النمائية"
البند الثالث: التصويت على اختيار رؤساء جلسات عمل الاجتماع.

وقد تمت بالموافقة بالإجماع على البندين الأول والثاني والموافقة على تسمية رؤساء لجلسات العمل.
بعد ذلك عقدت جلسات العمل وفقا لمشروع البرنامج الزمني الذي تم الموافقة عليه واعتماده من المشاركين، حيث ضم الجدول الزمني والذي أصبح على الشكل الآتي:

اليوم الأول: الأثنين الموافق 2 أكتوبر 2017 (جلسة العمل الأولى والثانية)

جلسة العمل الأولى:

وكانت برئاسة البروفيسورة د. سعاد اليتيم – كلية التربية الأساسية، وتضمنت ثلاث أوراق عمل وهي:

- ورقة العمل الأولى:..وقدمها د. عبد المحسن الحويلة الوكيل المساعد للتعليم النوعي والخاص بدولة الكويت بعنوان: "تطوير البرامج التربوية للتعليم ما قبل المدرسي"
- ورقة العمل الثانية: وقدمها خبير منظمي الألكسو الإيسيسكو د. عامر العيسري – مدير دائرة التعليم ما قبل المدرسي بسلطنة عمان، بعنوان "أساليب البرامج ومقاربات المناهج الدراسية في مرحلة التعليم قبل المدرسي: نماذج وجهود"
- ورقة العمل الثالثة: وقدمتها أ. رحاب بنت علي الزكوانية، رئيسة قسم مناهج التعليم ما قبل المدرسي بدائرة برامج ومناهج المدارس الخاصة سلطنة عمان بعنوان "مستجدات برامج ومناهج التعليم قبل المدرسي في سلطنة عمان"

جلسة العمل الثانية:

وكانت برئاسة د. سعاد السويدان مديرة المركز الإقليمي للأمومة والطفولة التابع لوزارة التربية بدولة الكويت، وتضمنت ثلاثاً أوراق عمل:

- ورقة العمل الرابعة:..وقدمتها د. عاليا عربيات - مديرة الطفولة – بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية "الشروط الفنية والبيئية الواجب توافرها في المؤسسات التربوية للتعليم ما قبل المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية للبرامج والمواد التعليمية الحديثة"

- ورقة العمل الخامسة: وقدمتها د. فاطمة الهاشم – مدير إدارة تنمية التعليم بالمركز الوطني لتطوير التعلم بدولة الكويت بعنوان: "القوانين المنظمة للتعليم ما قبل المدرسي وأثرها على العملية التربوية" وقد تخلل استعراض أوراق العمل في اليوم الأول بعض النقاشات والمداخلات والتعقيبات من الخبراء المشاركين والحضور المراقبين.
- ورقة العمل السادسة: وقدمتها أ. سارة المهنا- مديرة التدريب والتطوير في الإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بعنوان "معايير التعلم المبكر النمائية"
- وفي ختام جدول أعمال اليوم الأول تم عقد جلسة عمل لمناقشة نتائج وخبرات اليوم الأول من الاجتماع بإدارة خبير منظمي الألكسو الإيسيسكو د. عامر العيسري والأستاذة جليمة الجويني ممثلة الألكسو في الاجتماع.
- كما أقامت اللجنة المنظمة عصر اليوم الأول، حفل غداء في فندق المارينا على شرف المشاركين في الاجتماع، كما تم افتتاح معرض المطبوعات والإصدارات للجهات المشاركة الذي استمر طيلة أيام الاجتماع الثلاثة.

اليوم الثاني: الثلاثاء الموافق 3 أكتوبر 2017 (جلسة العمل الثالثة والرابعة)

جلسة العمل الثالثة:

- وكانت برئاسة د. عاليما محمد العريبات مدير قطاع الطفولة – بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتضمنت ورقتي عمل:
- ورقة العمل السادسة: وقدمها د. عامر محمد العيسري خبير منظمي الألكسو والإيسيسكو بعنوان "أساليب البرامج ومقاربات المناهج الدراسية في مرحلة التعليم قبل المدرسي- نماذج وجهود".
- ورقة العمل السابعة وقدمتها د. سعاد السويدان – مديرة المركز الإقليمي للطفولة والأمومة التابع لوزارة التربية بدولة الكويت، بعنوان "التنمية المهنية لمديرات مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائي".



جلسة العمل الرابعة:

وكانت برئاسة د. عامر محمد العيسري - خبير منظمي الألكسو والإيسيسكو-
وتضمنت ورقتي عمل:

- ورقة العمل الثامنة: وقدمتها أ. ليلى عبد الله الذوادي - إدارة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، بعنوان "الشروط الفنية والبيئية لمؤسسات التعليم ما قبل المدرسي".
- ورقة العمل التاسعة: وقدمها أ. جورج داود - مدير التعليم الأساسي بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اللبنانية، بعنوان "طرق تدريب وتأهيل الأطر الإدارية والتعليمية العاملة في التعليم ما قبل المدرسي لتمكينها من تحقيق غايات البرامج والمواد التعليمية والمطورة".

جلسة العمل الخامسة:

وكانت برئاسة أ. جورج أسعد داود - مدير التعليم الأساسي بالجمهورية اللبنانية،
وتضمنت ورقتي عمل:

- ورقة العمل العاشرة: بعنوان "التجربة الكويتية مهارات وممارسات وتطلعات مستقبلية، وقدمها ممثلوا التوجيه الفني لرياض الأطفال بدولة الكويت الموجه الفني العامة لرياض الأطفال أ.نادية عبد العزيز المسلم، الموجه الفني الأولى لمنطقة مبارك التعليمية، أ. أمينة بو كنان، الموجه الفني لرياض الأطفال أ. شريفية الحربي، الموجه الفني لرياض الأطفال، أ. أماني المكي، الموجهة الفني لرياض الأطفال أ. موسى الشمري.
- ورقة العمل الحادية عشرة: وقدمتها أ. مها عبد الله مرزوق- إدارة المناهج بعنوان "تطور مناهج رياض الأطفال بدولة الكويت".
- وفي ختام جدول أعمال اليوم الثاني، تم عقد جلسة عمل لمناقشة نتائج وخبرات اليوم الأول من الاجتماع بإدارة خبير منظمي الألكسو والإيسيسكو د. عامر العيسري والأستاذة جليلت الجويني ممثلة الألكسو في الاجتماع.



- زيارة ميدانية للمشاركين إلى روضة الشامية بدولة الكويت لمشاهد بعض الدروس العملية.
- مائدة مستديرة ترأسها كل من ممثلي منظمتي الألكسو والإيسيسكو وتم فيها مناقشة مجموعة من الموضوعات وهي:
- الخبرات والمهارات الجديدة التي توصل إليها المشاركون في الاجتماع.
- أهم الإيجابيات والتحديات التي ظهرت في أثناء عقد الاجتماع.
- ملاحظات المشاركين لأخذها بعين الاعتبار عند تنفيذ أنشطة مماثلة.

الجلسة الختامية:

وقد تضمنت عرض ومناقشة التقرير الختامي وكلمات للجنة المنظمة والمشاركين، وتوزيع الشهادات على المشاركين.

وفي ختام الاجتماع، اتفق المجتمعون على التوصيات التالية:

- دعوة الدول الأعضاء إلى سن قوانين وتشريعات تدعو إلى إلزامية التعليم ما قبل المدرسي، وإدراجه ضمن السلم التعليمي.
- الدعوة إلى التنسيق بين ممثلي الدول المشاركة بشأن كل ما يتعلق بالتعليم ما قبل المدرسي.
- أهمية استمرار عقد الاجتماعات واللقاءات الدورية وتكثيف آليات التعاون عبر إقامة الورش والاجتماعات ذات العلاقة.
- مواكبة أحدث المستجدات والتطورات للتعليم ما قبل المدرسي ورفده بأحدث وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة.
- الدعوة إلى تنظيم واعتماد برامج عمل تدريبية بين الدول الأعضاء، والعمل على نقل الخبرات والتجارب الناجحة، وتبادل الإصدارات والنواتج التربوية والتعليمية.
- إنشاء منصة معلوماتية بشأن تبادل المعلومات والإحصائيات والمؤشرات وتحديثها بشكل دوري بين الدول الأعضاء في منظمتي الألكسو والإيسيسكو، من خلال تدشين نافذة تفاعلية على الموقع الإلكتروني لأحد المنظمتين.

- زيادة أوجه وأشكال الدعم المادي والمعنوي المقدم لحركة البحث والترجمة للتعليم ما قبل المدرسي.
- الدعوة إلى تبني استراتيجيات شاملة ومتكاملة للتعليم ما قبل المدرسي على المستويين القطري والإقليمي.
- دعم المنتديات وأنشطة المجتمع المدني الشبابية، وتشجيع التواصل والمشاريع الشبابية المشتركة في مجال التعليم ما قبل المدرسي.
- - تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في مجال التعليم ما قبل المدرسي، وتوسيع نطاق المشاركة فيه.